تشكيل لجنة دستورية تتولى صياغة مشروع دستور جديد يحدد شكل النظام السياسي للبلاد وطبيعة وشكل الدولة اليمنية حتى يتم طرحه للاستفتاء الشعبي، وعند نهاية الفترة الانتقالية سيتم إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية وفقا

ولفت الأخ باسندوة إلى ما واجهته اليمن في الأشهر الأخيرة من تزايد خطير في الأنشطة الإرهابية لما يسمى بأنصار الشريعة، والذى زاد من خطورتها الانقسام الحاصل في وحدات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وعدم خضوعها لـقيادة موحدة وبروز محاولات لإعاقة الإجراءات والتعيينات العسكرية والأمنية الصادرة عن رئيس الجمهورية الأخ/عبدربه منصور هادي -القائد الأعلى للقوات المسلحة-.. مشيرا الى أن هذا التزايد الخطي للنشاط الإرهابي آخذ في الانحسار جراء المواجهات البطولية التي تخوضها العديد من الوحدات

العسكرية ولجآن المقاومة الشعبية التي انخرط في سلكها المواطنون وقد بدأت هذه الموآجهات تؤتى أكلها بفعل الإرادة السياسية الوطنية الصادقة والجادة لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه. صنعاء الاثنين من تفجير مروع راح ضحيته المئات من الشهداء والجرحي ما يستدعي منكم أن تولوا اليمن المزيد من اهتمامكم». ودول مجلس التعاون والدول الخمس دائمة العضوية

وأوروبا انموذجا يحتذى به في بناء علاقة تتسه تم إعداد البرنامج المرحلى للاستقرار والتنمية بالثقة المتبادلة والحرص على مصلحة اليمز 2012 - 2013م كخطة تنمويّة قصيرة الأجل تهدف وقال« ونحن أليوم نريد أن نؤكد تصميمنا على إلى إنعاش الوضع الاقتصادى واستقرار الوضع مواصلة السير مع أصدقاء اليمن في نفس الطريق. الامنى والاجتماعي والسياسي.. مبينا ان هذه الخطة ن قائمة مشاريع تشمل المجالات الاقتد والسياسية والإنسانية والإصلاحات الوطنية.

وأشار الى ان اليمن يعول على أشقائه وأصدقائه المساهمة في تمويل المشاريع التي تضمنتها لخّطة لكى يتمكن اليمن من أن ينفض عن كاهله عباء الماضّي ويواكب مسيرة التقدم التي يشهدها

وقال« لقد كان المجتمع الدولي بالفعل كريماً مع اليمن إذ أبدى رغبة قوية في دعمه وتقديم العون

وأردف قائلا :« ويقتضى واجب الوفاء منى هنا

الاقتصادي لا يمكن أن يأتي بمعزل عن تحقيق الأمن والاستقرار واستعادة وظائف الدولة الوطنية ووحدة قيادة مؤسساتها وإنجاح مسيرة الحوار لوطنى الشامل ووضع معالجات ناجعة للقضية الجنوبية ومعالجة تداعيات حروب صعدة وتطوير النظام السياسي وبناء أسس حقيقية لدولة وطنية حديثة يسودها القانون وترعى حقوق المواطنة

واستعرض ما تم انجازه من بنود المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة، ومنها تشكيل حكومة الوفاق الوطنى وإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة، وبدء التحضيرات لعقد مؤتمر الحوار الوطني من خلال اتخاذ الخطوة الأولى في هذا المضمار المتمثلة في تشكيل لجنة الاتصال بهدف إشراك كافة الأطراف وسوف يلى ذلك تشكيل اللجنة التحضيرية لمؤتمر

الخميس والجمعة 24 - 25 مايو 2012 - العدد 15475

بدأت صباح أمس فى العاصمة السعودية الرياض أعمال الاجتماع الوزارى الثالث لمجموعة أصدقاء

وفى الجلسة الافتتاحية القى رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة كلمة أشار فيها والمعقدة التي مرت بها اليمن خلال العام الماضي جراء نزول الملايين من الشباب وغيرهم من المواطنين اليمنيين إلى ساحات الاعتصام للاحتجاج والتظاهر سلمياً تعبيراً عن توقهم إلى تغيير نظام الحكم الفاسد وإقامة دولة مدنية ديمقراطية حديثة على أساس من المواطنة المتساوية وسيادة النظام والقانون ينعم في ظلالها الشعب ، كل الشعب ، بالحرية والعدالة والأمن والاستقرار

وأوضح انه بالرغم من المخاوف الشديدة، التي انتابت الأشقاء والأصدقاء، على اليمن من الانزلاق نحو حرب أهلية والسير نحو المجهول فقد أمكن تحاشى ذلك بفضل عوامل داخلية وخارجية ساهمت في ضبط مسار إيقاع الأوضاع ومنعها من الانفلات كلياً نتيجة محاصرة نوازع القمع والحد من الإمعان في ممارسة العنف.. مبينا ان مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربي جاءت لتوفر حلاً يضمن أقصى الممكن وأدنى المطلوب من حيث تلبيتها لمطالب التغيير والإصلاح ونقل السلطة بصورة سلمية عبر انتخابات رئاسية مبكرة فيما ساهم الممثل الشخصى للأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر بعدئذ في مساعدتنا في صياغة الآلية التنفيذية المزمنة لتلك المبادرة.

وقال» بقدر ما يشعر اليمنيون بالارتياح

توصلت إليه القوى السياسية الموقعة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة من اتفاق، وبقدر ما يثمنون للمجتمع الدولى دعمه لهذا الاتفاق فإن اليمنيين يستشعرون بأنهم مطالبون بترجمة هذا الاتفاق على أرض الواقع بما من ذلك التنفيذ الحثيث لإجراءات نقل السلطة كلياً بطريقة سلمية إلى الشرعية الجديدة التي يقف على رأسها الرئيس المنتخب الأخ/عبدربه منصور هادي وحكومة الوفاق الوطني.. غير أن ثمة عراقيل مفتعلة مازالت وأضاف « لاشك أنكم تدركون خطورة الأوضاع

تى آل إليها اليمن خلال الأعوام الماضية وهو م دعاً العديد من دولكم الشقيقة والصديقة لتكوين مجموعة أصدقاء اليمن لدعمه تنمويا وأمنيا، وهذا يكفيني مؤونة الإسهاب في شرح معالم الحالة المحزنة التي وصل إليها اليمن وحجم التركة الثقيلة التي ورثتها حكومة الوفاق الوطنى من وضع اقتصادى متدهور ومثقل بالفساد وسوء الإدارة وتدهور معدلات النمو فى كل القطاعات

جديد للشعب اليمني». ولفت الأخ باسندوة إلى أن تحقيق النهوض

المتساوية وخلق بيئة ملائمة لازدهار الممارسات الديمقراطية وضمان حرية ونزاهة الانتخابات ومحاربة الفساد والإرهاب وتأمين الشروط والظروف اللازمة للتعايش بين الاتجاهات السياسة والثقافية المتنوعة، وإنجاز رؤية للتعديلات الدستورية يتم التوافق عليها.. مؤكدا ان كل هذه الأمور وغيرها مرهون تحقيقها بنجاح الحوار الوطنى الشامل الذى لن نألو جهدا في توفير أجواء بناءة ٍ لإجرائه وإنجاحه، ومساعدة جميع الأطراف -بدون استثناء-

هموم اليمنيين ومطالبهم الحقيقية علاوة على أنها تمثل السبيل القويم لبناء مستقبل مضمون وآمن لليمن، لا يحقق له الأستقرار والنماء الداخلي فحسب بل ويمنحه فرصة للاضطلاع بدور مهم وبناء في صيانة الأمن في المنطقة والعالم بحكم أنه يشغلّ موقعا مهما يمكُّنه من المساهمة في تنمية التعاون والمصالح المتبادلة بين الدول.

وقال» وفيما يخص المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية فقد قدمت وزارة الشؤون القانونية صيغة قانون يسعى إلى تحقيق مصالحة وطنية شاملة ويشمل جبر الضرر.. وقد وقف مجلس الوزراء أمام مشروع هذا القانون وسيتم طرحه على البرلمان لاعتماده تمهيدا لإصداره بقرأر من رئيس الجمهورية توطئة لتنفيذه قبل نهاية العام الحالى.. موضحا أنه عقب انتهاء أعمال مؤتمر الحوار الوطنى سيتم

انعقاد الاجتماع الوزاري الثالث لمجموعة أصدقاء اليمن بالرياض

اليمن بمشاركة 42 دولة من الدول الشقيقة والصديقة وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية .

وقال» وهنا اسمحُوا لي بأن أذكركم بما حدث في

واعتبر رئيس مجلس الوزراء الشراكة بين النمن

ل على ذلك من التزامنا الاكيد بمتابع

تنفيذ ما تبقى مِن بنود المبادرة الخليجية وآليتها

في فبراير 2014م. ويحدونا الأمل بأن يلتزم الأشقاء

والأصدقاء بتقديم الدعم السياسى والتنموى

اللازم ليُمكّننا من تجاوز المرحلة الانتقالية ودعمّ

الاقتصاد اليمنى والبرنامج الإنمائي بالإضافة إلى

دعم العجز في ميزانية الدولة والعمل وفق مبا

المرونة والتخفيف من الإجراءات البيروقراطية في

التعامل مع متطلبات المرحلة الانتقالية، حاص

وأعرب عن ثقته بأنهم يدركون خطورة وحس

ورفع مستويات معيشتهم».

وثمن الأخ باسندوة تثمينا عاليا الجهود الكبيرة والخيرة التى بذلتها الدول الشقيقة والصديقة من أجل إخراج اليمن من دائرة الخطر إلى حد كبير، وتقدير دعمهما المتواصل للعملية السياسية التى مازال يجرى تنفيذها في اليمن.

التنفيذية وصولاً إلى الانتخابات النيابية والرئاسية

على تعزيز مناخات الثقة والاخاء بين أفراد الشعب اليمنى من خلال التخفيف من معاناتهم الحياتية أن اعبر عن أسمى آيات الشكر والعرفان لحكومة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي أسرعت في تقديم العون المرحلة التي يمر بها اليمن ويقدرون أهمية العما لنا خلال الأشهر الماضّية، اذ منحت اليمن قدرا كبيرا من احتياجاته النفطية، كما أننا نقدر عالبا السريع والفاعل؛ سيما وأن الشعب اليمني يرنو إلى استمرار أشقائه وأصدقائه في الوقوف إلى جانبه استعداد مجموعة أصدقاء اليمن لمساعدتنا على مؤكدا ان اليمن أليوم يحتاج إلّى الكثير والكثير كي تجاوز الضائقة الاقتصادية التى نمر بها ولفتح سبل يستعيد عافيته ويتجاوز كل المخاطر التي لا زالنا النهوض الاقتصادي والمعيشي لمواطنينا، وما من شك في أن هذا الاجتماع الوزاري لمجموعة أصدقاء اليمن يمثل خطوة مهمة في طريق بناء مستقبل

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل

وبين رئيس الـوزراء أن تلك القضايا تلامس

بمشاركة (42) دولة وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية



رئيس الوزراء: تحقيق التقدم في اليمن مرهون بنجاح الحوار الوطني نثمن عالياً جهود الدول الشقيقة والصديقة في دعم مسيرة التنمية

النشاط الإرمابي آخذ في الانحسار بفعل الإرادة السياسية الجادة في القضاء عليه

مصممون على مواصلة السير مع أصدقاء اليمن لتنفيذ ما تبقى من المبادرة

وأشار وزير الخارجية السعودي الى ما تواجهه ونوه الفيصل بما أعدته الحكومة اليمنية

وتمويل المشاريع والبرامج والخطط التنموية التي اليمن في الوقت الراهن من وضع اقتصادي وأنساني وسياسي وامني صعب، ما يضعها في أزمةً اقتصادية وإنسانية غير مسبوقة.. مبينا زيادة حدة هذه التداعيات خلال العام الماضي نتيجة للأحداث الأخيرة التي شهدتها الساحة اليمنية، ما أدى الى تراجع حاد للنشاط الاقتصادى وتوقف جزء كبير من البرنامج الاستثماري وكذآ تجميد المساعدات والمعونات من بعض المآنحين.

الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. الخارجية البريطانية الستر بيرت في الافتتام كلمة

وقال في كلمته الافتتاحية بالاجتماع : « حرصا

العسكرية و الأجهزة الأمنية اليمنية في مكافحة الإرهاب والتصدى الحازم للعناصر الإرهابية معتبرا مؤتمر أصدقاء البمن احدى الدعائم الأساسية لدعم الشعب اليمني لتعزيز امن واستقرار البلاد ومساعدته في تحوّيل احلام وطموحات الشعب اليمني الى واقع ملموس على ارض الواقع.

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي الدكتور / عبد اللطيف الزياني أكد من جانبه دعم دول مجلس التعاون للخطة الانتقالية السياسية التى تتضمن الخطوات التى اتخذتها الحكومة اليمنية وتلك التى تنوى اتخاذها لبدء الحوار الوطنى واستكمال الخطوات اللازمة للتحضير للانتخابات

وفى المجال الاقتصادى، أعرب الأمين العام لمجا

التعاون عن تفهمه التام لما تضمنه تقرير الحكومة

اليمنية، مقدرا الجهد الذي بذل في إعداد البرنامج

المرحلى للاستقرار والتنمية للفترة الانتقالية

وزير الخارجية السعودي : الملكة ستقدم (3) مليارات و (250) مليون دولار لدعم اليمن

أمن واستقرار وتنمية اليمن مسؤولية دولية

الإنسان اليمنى ملتزم بالمساهمة في بناء وطنه ويستحق كل الدعم

كما عبر الزياني في مداخلة له في الاجتماع الثالث لأصدقاء اليمن عن دعم دول المجلس لقرارات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادى وحكومة الوفاق الوطني، وجميع الخطوات التي تم اتخاذها لإنجاح العملية السياسية وقطع الطريق على محاولات جر اليمن إلى الفوضى ومنعه من استعادة أمنه واستقراره وسلامته، وبسط سلطة القانون في جميع أرجاء اليمن الشقيق. واشاد الامين العام لمجلس التعاون بالقراران

الحكيمة والشجاعة التى اتخذها فخامة الرئيس الذي وقع في العاصمة اليّمنية صنعاء يوم الاثنينّ الماضى ، وقال بالرغم من مأساويته إلا أنه برهن على صلابة الموقف اليمني الرسمي والشعبي والإرادة القوية التي تحلى بها فخامة الرئيس

وأوضح الزياني أن هذه الجريمة استهدفت وقف بسيرة اليمن نحّو السلام والاستقرار والتنمية، في وقت يعمل فيه فخامة الرئيس المنتخب وحكومة الوفاق الوطني، على دفع مسيرة الإصلام السياس والاقتصادي والاجتماعي، وتوفيٍر البيئة الضروريا لبدء الحوار الوطنى أستكمالا لتطبيق المبادرة الخليجية وآليتها التنقيذية، مضيفا بأن هذه الجريمة البشعة تؤكد لنا أهمية التنفيذ السريع للمبادرة الخليجية، وضبرورة دعم ومساندة الجمهورية اليمنية سياسيا واقتصاديا وأمنيا من قبل جميع صدقاء اليمن لمواجهة القوى التى تعمل لتقويض أمن اليمن واستقراره، وتعرقل محاولاته الجادة

برنامج مرحلى للاستقرار والتنمية للفترة 2012 -2013م كخطة تنموية قصيرة الأجل بهدف استعادة كما القى وزير شنون الشرق الأوسط في وزارة

من المملكة على أمن واستقرار ونمو اليمن الشقيق فإنها ستقدم مبلغ ثلاثة مليارات ومائتين وخمسین ملیون دولار أمریکی مساهمة منها فی دعم المشاريع الإنمائية التي سيتم الاتفاق عليها بن الحكومة البمنية ، تشمل دعم كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنموية إلى جانب تمويل وضمان صادرات سعودية ووديعة

وقال» اليمن دولة ذات حضارة أصيلة وتاريخ

عريق وليست حالة تبعث على الأسى والإحباط، فالإنسان اليمني خلاق وملتزم بالمساهمة ف بناء وطنه ويستّحق كل المساعدة والدعم، ولهر فان امن واستقرار وتنمية اليمن هي مسئولية دولية ومردودها على الأمن الدولي مبرر للالتزام الدولي في تلبية متطلبات التنمية في اليمن وأود هنا أنَّ احتث كافة الدول الصديقة لليمِّن على دعم

سعود، وإلى ولى عهده الأمين صاحب السمو الملكر الأمير نائف بن عبد العزيز، تحيات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية.. معربا عن جزيل الشكر والامتنان إلى صاحب السمو الملك الأمير سعود الفيصل - وزير خارجية المملكة العرب السعودية الشقيقة – لما بذله هو ووزارة الخارجية السعودية من جهود مضنية في سبيل الإعداد لهذا الاجتماع وعلى استضافة المملكة للاجتماع فر عاصمتها الجميلة الرياض. كما عبر عن شكره لوزير خارجية المملكة المتحد

الصديقة وليم هيج وزميليه الستر برث وآلـن دنـكن ومعاونيهم على كل ما قاموا به في سبيل التحضير لانعقاد هُـذا اللقاء.. مشيدا بـأدوار ومقترحات سفراء الدول الأعضاء في مجموعة أصدقاء اليمن المعتمدين لدى بلادنا اتطلاقاً من حرصهم ع تأمين النجام لهذا الاجتماع. وقال « كما أود كذلك أن أشيد بما أبدته وتبديه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي الشقيقة وأمين عام المجلس معالى الدكتور/عبداللطيف بن راشد الزياني من اهتمام باليمن، كما يتعين على أن أزجى الشّكر أيضاً لكم جميعاً ومن خلالكم لحكومات دولكم على حضوركم ومشاركتكم فر

من جانبه اعلن وزير الخارجية السعودية صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل تعهد بلاده بتقديم ثلاثة مليارات و250 مليون دولار لدعم

البنك المركزي اليمني » . وأشاد الفيصّل بالدور البارز الذي يقوم به مجلس التنسيق السعودي اليمني في دعم وتمويل العديد من المشاريع والبرامج التنموية المختلفة التي تم وأعلن ترحيب المملكة باستضافة مؤتمر المانحين

القادم والذي اقترح ان يتم عقده خلال الفترة من 27 ـ 30 يونيو القادم . وأعرب وزير الخارجية السعودي عن امله

ان يخرج هذا الاجتماع بنتائج ملَّموسة تتواكب ومستوى الصعوبات والمخاطر والتحديات التي يمر بها الشعب اليمنى ودعمه لطموحاته وتطلعاته ومساعدته لمواجهة الارهاب والتهديدات الامنية.. معبرا عن صادق التعازي والمواساة لليمن حكومة وشعبا لاستشهاد وإصابة عدد من رجال القوات المسلحة والأمن في العملية الإرهابية التي ارتكبتها فئة مجرمة في ميدان السبعين بصنعاء يوم الاثنين الماضي والتي يجب ان تزيدنا إصرارا وعزما على

لاستئناف مسيرة التنمية والبناء وإعادة الإعمار.

شانها الإسهام في إنجام تنفيذ التسوية السياسية. معتبرا نجاح المرّحلة الأولى من عملية الانتقال السياسي في اليمن يمثل نموذجا لما يمكن تحقيقه حين يتوافر العزم والإرادة اللازمان وبدعم دولي قوي خصوصا من دول مجلس التعاون الخليجي

ونوه الوزير البريطاني بما تقوم به المؤسسة وتتسبب في تفاقم عجز الميزانية والعجز في ميزان المدفوعات، مما يتطلب من جميع أصدقاء اليمن تقديم المساعدات الضرورية لتعزيز قدرة الحكوم على تنفيذ هذا البرنامج.

استمرت في تقديم دعمها لليمن خلال أحلك ساعات الأزمة، وتجاوزت المساعدات التنموية والإنسانية التى قدمتها لليمن خلال العام الماضى مليار دولار، بالإّضافة الى ما أعلنه صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية لهو خير دليل على استمرار دعم المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون لأ شقائهم في اليمن موضحا أن دول المجلس عقدت اجتماعات[.] مكَّثفة مع الجهات المختصة في الجمهورية اليمنية بعد الانتخابات الرئاسية التي تمت في فبراير

الحالى ، تبلغ قيمتها أكثر من (750) مليون دولار.

وبناء وتجهيز المعاهد الفنية، وتمويل مشاريع فر

برنامج الأشغال العامة. وقال عندما يتم تنفيذ ه

لاتفاق خلال هذا العام فإن ذلك سيساعد الحكومة

على تنفيذ البرنامج المرحلي، ويساعد في الوقت

نفسه على تخفيض عجز موازنة الدولة للعام

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون في ختام

مداخلته عن تطلعه أن يحذو أصدقاء اليمن نفس

الأسلوب وأن يتم الاتفاق، في أقرب فرصة ممكنة

على خطوات عملية واضحة، لمساعدة الحكومة

اليمنية على تحقيق هـذا البرنامج الانتقالى

واستعادة قدرتها على تقديم الخدمات الأساسي

ومواجهة الاحتياجات التنموية والانسانية التى

صبحت أكثر إلحاحاً بعد الأزمة التى عصفت باليمن.

وإعادة الأمل للمواطن اليمني في مستقبل أفضل.

لعربى أشار من جهته إلى تأكيدات القمة العربي

الأخيرة التي عقدت في بغداد نهاية مارس بالالتزام

بالحفاظ على وحدة اليمن باعتبارها انجازا كبيرا لا

الأمين العام لجامعة الدولّ العّربية الدكتور نبيل

(2012 - 2014)، وهو يوضح الحاجة إلى العمل على

تحقيق معدلات مقبولة لنمو اقتصادى يوفر فرص

العمل للمواطنين، ويهيئ البيئة المناسبة لاستعادة

مشيرا الى أن هذا البرنامج يوضح الظروف الصعبة

التي تحد من قدرة الحكومة على تقديم الخدمات

وأكد الدكتور الزياني إن دول مجلس التعاون قد

وتهدد استقرار سعر صرف الريال اليمني،

النشاط الاقتصادى وتشجيع الاستثمار مجدداً

المساهمة الفعالة في تحسين الأوضاع وكفيلة بتحقيق أهدافها المرجوة اذا ما توافرت الإرادة القوية والنية الصادقة لتنفيذها.. مؤكدا ان هذه الأمور تتطلب دعما قويا والتزاما أكيدا من قبل دول أصدقاء اليمن وتقديم الدعم له انطلاقا من الحرص على تعزيز أمنه واستقراره وتحسين اقتصاده والتصدى للإرهاب بكافة أشكاله الماضى لمناقشة تسريع صرف المساعدات وتنفيذ والقى عدد من رؤساء الوفود المشاركة من المشاريع التنموية لدعم برامج المرحلة الانتقالية. وتم الاتفاق في أوائل شُهر مايو الحالي على أن يتم حالا استئناف العمل على تنفيذ البرامج والمشاريع التي توقفت بسبب الأزمة، و التي تتجاوز قيمتها (000) مليون دولار. كما تم الاتفاق على العمل،

اليمن كلمات عبرت في مجملها عن التزام المجتمع الدولي بدعم ومساندة جهود حكومة الوفاق الوطني والتعاون الكامل مع اليمن للقضاء على الإرهاب . مؤكدين حرصهم الكامل على تقديم كافة أوجه على بدء تنفيذ مشاريع تنموية أخرى خلال العام الدعم الممكن لمواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية والسياسية التي تواجهها اليمن في الفترة الراهنة، بما في ذلك إنجاح عملية الانتقال وأوضح أن الاتفاق يشمل مشاريع وبرامج للصندوق الاجتماعي للتنمية، وبناء وتأهيل عدد السياسي وتحقيق التغيير المنشود الذي يلبى من المستشفيات، وبناء وتعزيز محطات الكهرباء، وبرنامج الطرق الريفية، وتطوير عدد من الموانئ

لانتخابات اليمنية عام 2014 م والمشاركة في

ودعا العربى أصدقاء اليمن والمجتمع الدولى

بشكل عام إلى اتخاذ موقف إزاء أوضاع اليمن

السبل المتاحة لدعم خطوات الإصلام في اليمن

ودعم الحوار الوطنى الشامل الذي لن يستثنى

أُحدا وسيتناول كافة القضايا التي تهم اليمنيين

بهدف التوصل الى رؤية يمنية موحدة تجاه حاضر

ومستقبل البلاد قائمة على احترام وحدة اليمن

باعتبارها انجازا كبيرا لا يمكن التفريط فيه أو

ولفت إلى أن الآليات التي تم استعراضها في

هذا الاجتماع جديرة بالنظر والتطبيق وقادرة على

وخلال الاجتماع استعرض وزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربى الخطة الانتقالية السياسية التى تناولت الازمة ألتى شهدها اليمن منذ مطلع العام الماضي 2011م وتداعياتها السلبية على مختلف السياسية والاقتصادية والاجتماعية

وأوضحت الخطة ان المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن رقم 2014 جاءت لتشكل خارطة طريق لخروج اليمن من أزمته وإيصاله إلى بر الأمان .

وأشارت الى ان العملية الانتقالية تتألف ، وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، من مرحلتين: الأولى بدأت مع توقيع المبادرة وانتهت مع تنصيب الرئيس عبدربه منصور هادى عقب إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في 21 فبراير ببر. 2012 ، وبدأت المرحلة الثانية وستنتهي بإجراءٍ الانتخابات النيابية والرئاسية في فبراير 2014 وفقاً للدستور الجديد الذي سيكون قد تم التوصل إلى

صباغته قبل هذا التاريخ. وأشارت الخطة الى ان الأطراف المتوافقة قد جتازت المرحلة الأولى من المبادرة التى تحقق فيها تشكيل حكومة الوفاق الوطنى والأنتخابات الرئاسية المبكرة، إلا أن أجزاء من استحقاقات المرحلة الأولى لم يتم تنفيذها وقُبل بتأجيلها للمرحلة الثانية وبالذات فيما يتعلق بإزالة عناصر التوتر واستتباب الأمن وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادى، وبذلك مثلت هذه الأمور عناصر أضافية لما يجب إنجازه في المرحلة

وأكدت الخطة ان اليمن قد دخل بعد إنجاز لانتخابات الرئاسية المبكرة المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية، وهي المرحلة الأصعب والأطول والتى سيتم خلالها مناقشة العديد من الملفات وحي هي مقدمتها إجراء مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي لن يستثني أحداً كونه سيشمل كل القوى والفعاليات السياسية بما فيها الشباب

ستقرار ووحدة اليمن، وسيشمل الحوار: القضية لجنوبية، قضية صعدة، المصالحة الوطنية . ر... والعدالة الانتقالية، عملية صياغة الدستور، وشكل النظام السياسي، وقانون الانتخابات.. وذلك بهدف التعاون والــدول الخمس دائمة العضوية ودول لخروج بحلول لكافة القضايا المطروحة على بساط الاتحاد الأوروبي مثلت أنموذجاً يحتذى به في لبحثُ وبما يفضي إلى تجاوز الخُلافات والخروج حلول شاملة من أجل بناء الدولة اليمنية المدنية بناء علاقة اتسمت بالثقة المتبادلة والحرص على

14 OCTOBER 8

والحراك الجنوبي والحوثيون والأحزاب الناشئة

وتلك التي لم تنضو إلى أي من طرفى الحكم،

ويهدف المؤتمر إلى جمع كلّ اليمنيين على طاولة واحدة للتحاور حول القضايا كافة، وعلى أساس أمّن

وأشارت الخطة الى انه سيتم عقب انتهاء أعمال

ؤتمر الحوار الوطني تشكيل لجنة تضطلع

بصياغة مشروع دستور جديد يطرح للاستفتاء

وسيحدد الدستور الجديد شكل النظام السياسي

للبلاد كنظام برلماني أو كنظام سياسي، والذي

بموجبه سيتُحدد نـوع الانتخابات القادمة ،كماً

سيحدد الدستور الجديد شكل النظام الإدارى للبلاد

بما يكفل التوزيع الشامل والعادل للسلطة والثروة.

وبعد الفراغ من صياغة الدستور الجديد والاتفاق

ملى شكل النّظام السياسي للبلاد أيضاً، وبعد انتهاء

المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية في 21 فبراير

2014، سيتم الِترتيب لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية وفقاً للدستور الجديد وبما يفضي إلى

أيجاد برلمان ورئيس جديدين للبلاد للمضي باليمن نحو الأمن والاستقرار والتنمية وبناء الدولة

... لىمنية الحديثة. كما سيتم خلال نفس الفترة

صياغة قانون الانتخابات الجديد والبدء في إعداد

وتطرقت الخطة الى تحديات العملية السياسية

أكدت ان اليمن لا يزال يواجه جملة من التحديات

والأمنية والإنسانية، التي تهدد من وقت لآخر بُعودة الأزمة إلى المربع الأول، وهي بلاشك تلقي

وأوضحت ان من ابرز التحديات عدم التمكن حتر

لآن من تهيئة الأجـواء المناسبة للحوار الوطنر

واتخاذ خطوات تعزيز الثقة بين الأطراف بالإضافة

إلى استمرار المماحكة بين مختلف الأطراف

السياسية ، و استمرار بعض وسائل الإعلام الحزبية

مارسة خطاب إعلامى مستفز من خلال

لتحريض والتراشق الإعلامي الذي يبث روح العداء

بن المواطنين ولا يساعد علّى تنقّية الأجواء لإجراء

لحوار.. وكذا تفاقم الوضع الاقتصادى المتردى

ناطق شمال الشمال (صعدة) والجنوب (الحراكً)

تصاعد وتوسع نشاط القاعدة ، استمرار أعمال

لتخريب والاعتداء على خطوط الكهرباء وأنابيب

لنفط وقطع الطرقات، برغم الجهود الكبيرة التى

وتحديات الوضع الإنساني وتنامي أعداد النازحين

تيجة الأزمة ونشاط تنظيم القاعدة الذين وصل

مددهم إلى ما يزيد على خمسمائة ألف نازح،

وكذلك اللاجئون من القرن الأفريقى الذين وصل

ودعت الخطة جميع أصدقاء اليمن إلى أن يدركوا

لن يتمكن بمفرده من التغلب على التحديات

المتعددة التي يواجهها، كما أن نجاح العملية

السياسية يتوقّف على دعم المجتمع الدولي لليمن

وأكدت إن اليمن يعول بشكل كبير على دعم

لأشقاء والأصدقاء والمنظمات الأعضاء في مجموعة

وعت الخطة المجتمع الدولى لدعم جهود حكومة

لوفاق في تنفيذ برنامجها الاقتصادى والأمنى

والسياسي وبناء قحرات الحكومة لتنقيذ أجندة

ُ وأكدت الخطةً على ضرورة توفير الدعم المباشر

عجز الموازنة، وهي قضية أساسية للحيلولة دون

الوصول إلى حالة فشل الدولة ولتمكينها فى نفس

الوقت من تحسين أوضاع المواطنين وعدم وقف

برنامجها الاستثماري، وتقديم الدعم اللازم لسياسة

تُمكين الحكومة ومؤسسات الدولة من بناء قدراتها

لإدارية من خلال تقديم المساعدات الفنية والمالية

للازمة لبرامج التأهيل والتدريب وهيكلة الدولة

ودعت الخطة المجتمع الدولي الى توفير الدعم

للازم مادياً وفنياً لخطة إعادة هيكلة الجيش،

وزيادة دعم استراتيجية اليمن لمكافحة الإرهاب و

زيادة دعم فوات مكافحة الإرهاب وخفر السواحل

لعملية الانتقالية ومساعدة اليمن لتخطى تداعيات الأزمة التر

مايو 2012م لإظهار دعمهم الواضح للتقدم المحرز في تنفيذ

مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية والبحث في

خر التطورات في المجالات السياسية والاقتصادية والانسانيا

والأمنية وتجديد التزام اليمن وأصدقائها للسير قدما فى هذا

لطريق دعما للعملية الانتقالية ومساعدة اليمن لتخطى تداعيات

كما دان أصدقاء اليمن الهجوم الإرهابي المروع الذي وقع

بصنعاء في الحادي والعشرين من مايو ، معبرين عن عزائهم

صدقاء اليمن مجددا على التزامهم القوى بمحاربة التطرف

وجذوره المسببة له .. معبرين عن دعمهم الكّامل لوحدة وسيادة

واستقلال وسلامة أراضي اليمن وكذا التزامهم بمبدأ عدم التدخل

وقد رحب أصدقاء اليمن بالتزام الحكومة اليمنية بالعملية

السياسية المبنية على مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج

العربية وآليتها التنفيذية وكذلك التقيد بجميع عناصر قرار

مجلس الأُمن رقم 2014، والتقدم الذي تم في العملية السياسية

منذ التوقيع على مبادرة مجلس التعاون وآليتها التنفيذية وعلى

. - تشكيل حكومة الوفاق الوطني في 7 ديسمبر 2011م. - إجـراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في الـ 21 من فبراير

- نقلُ السلطّة الى الرئيس المنتخب عبدربه منصور هادي في

وفي ضوء هذا الهجوم الرهيب والعنيف وغير الإنساني،

لصادق لشّعب اليمنّ وللضحايا ولأسرهم .

2012م، والتى شهدت اقبالا جماهيريا كبيراً.

في الشؤون الداخلية لليمن.

25 فبراير 2012م.

لمواجهة تحديات القاعدة والقُرصنةُ.

الإصلاح الوطني ومؤسسة القرار في الدولة.

ن اليمن خلال هذه الفترة وخلال المرحلة القادمة

مددهم إلى نحو مليون لاجئ.

فلال الفترة المقبلة.

تقوم بها الحكومة لوقف تلك الأعمال الاحرامية.

استمرار وتصاعد العجز في ميزانية الدولة.

بالإضافة الى التحديات الأمنية المتمثلة

بظلالها على العملية السياسية الجآرية.

مختلف المجالات السياسية والاقتصادية

سجل انتخابي جديد أيضاً.

وممثلون عن المجتمع المدني والمرأة.

لحديثة دولة العدالة والقانون.

مصلحة اليمن وإعطائه مقعد القيادة لإيجاد الحلول

الدكتور محمد سعيد السعدي البرنامج المرحلي للاستقرار والتنمية 2012 - 2014 م المقدم منّ وزارة التخطيط والتعاون الدولي الذي تناول الازمات المتتالية التى واجهها الاقتصاد اليمني خلال السنوات القليلة الماضية و التحديات التنموية لوضع الاقتصادي والاجتماعي والإنساني ، والذي

ومن جانبه عرض وزير التخطيط والتعاون الدولي

الخميس والجمعة 24 - 25 مايو 2012 - العدد 15475

وتناول البرنامج أربعة مكونات رئيسية الأول

201 وأثاره السلبية على تراجع حاد في المؤشرات

الاقتصادية والمالية والنقدية وتفاقم الأوضاع

المعيشية والإنسانية بدرجة غير مسبوقة، اذ تشير

والصعوبات التي واجهت الموازنة العامة في الوفا: بأجور ومرتبات موظفي الدولة. واضطرت لتبني مجموعة من السياسات المالية التقشفية التي كان لبعضها آثار قاسية على عملية التنمية ومستويات المعيشة، وخاصة تجميد معظم مشاريع البرنامج الاستثماري العام، وتقليص نفقات دعم المشتقات

وأشار البرنامج الى انه رغم تلك الإجراءات والتدابير التقشفية، زاد تفاقم عجز الموازنة العامة وأصبح من غير الممكن تمويله عبر أذون الخزانة. وتم اللجوء لتمويل العجز جزئيا من مصادر غير حقيقية، مما يترتب عليه مزيد من الضغوط على

إنهاء جميع النزاعات المسلحة، واتخاذ التدابير التشريعية والمؤسسية لتحقيق العدالة الانتقالية وضمان حماية حقوق الإنسان وتجريم انتهاكها، وإعادة تأهيل من لا تنطبق عليهم شروط الخدمة فى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية ، و تحقيق

الوزير البريطاني الستر بيرت: المؤتمر إحدى الدعائم الأساسية لتحويل طموحات الشعب اليمني إلى واقع

الوحدة دلالة وطنية وتاريخية على عظمة الشعب اليمني

تكامل القوات المسلحة تحت قيادة مهنية ووطنية موِحدة في إطار سيادة القانون. أما المكون الثالث: فتضمن برنامج الإنعاش الاقتصادى متوسط المدى من خلال تنشيط النمو الاقتصادي للحد من البطالة من خلال حزمة من السياسات والبرامج الرامية لتهيئة الظروف الملائمة لحفز نمو القطاعات الإنتاجية وخاصة تنمية القطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الاستغلال الأمثل للثروة السمكية وتنشيط قطاع السياحة

وتنفيذ أساليب متعددة لمواجهة تنظيم القاعدة خلال العام 2011م وحتى اليوم » . واستعرض جهود الأجهزة الأمنية والعسكرية في محاربة الإرهاب، و الإجراءات التي اتخذتها الأجهزة الأمنية التي كانت تهدف إلى إتباع أفضل الطرق و الإجراءات لمكافحة الإرهاب ، وكذا اتخاذ عدد من الإجراءات الاحترازية الوقائية لتأمين السفارات والبعثات الدبلوماسية والمراكز والمعاهد الثقافية الأجنبية والمنظمات الدولية والشركات الاستثمارية الأجنبية العاملة في اليمن والعاملين

مكافحة الإرهاب على تنفيذ عمليات نوعية ضد

قيادات وتجمعات العناصر الإرهابية ودعم ومساندة

الوحدات العسكرية التى تخوض مواجهات مسلحة

مع عناصر القاعدة حيث تم اتخاذ عدد من الإجراءات

سبل التعاون مع الأجهزة الأمنية المماثلة لها في لجمهورية اليمنية لتقديم الدعم والمساندة المادية

والتدريبية والفنية لتطوير أداء الأجهزة الأمنية

ليمنية بما يكفل تفعيل التعاون المشترك بينها

واستعرض المهام والإجراءات التى نفذتها لجنة

لشئون العسكرية مؤكدا ان اللجنة استطاعت

انجاز نسبة كبيرة من المهام المناطة بها وقطعت

شوطاً كبيراً في إعادة تطبيع الأوضاع الأمنية في

أمانة العاصمة ومدينة تعز أفضل بكثير مما كانت

علية أثناء الأزمة، حيث حققت ما نسبته (80 ٪)

من برنامجها في إزالة وإخلاء المظاهر المسلحة

والتى تمثلت في إزالة المتارس الرملية والحواجز

الخرسانية وردم الخنادق وفتح الطرقات وإزالة جميع

تقاط التفتيش المستحدثة من جميع الأطراف وإخلاء

الجامعات والمدارس الحكومية والخاصة من العناصر

المسلحة والتي وصل عددها إلى (46) مدرسة (حتى

وكذا إخلاء المجاميع القبلية المسلحة من المنشآت

الحكومية والتي تم السيطرة عليها أثناء الأزمة وقد

وصل عددها مّا يزيد عن (30) منشأة ، و التوجيه

بإطلاق سرام المحتجزين والموقوفين على ذمة

الأحداث ما لم يكونوا محتجزين على ذمة قضايا

بالإضافة الى حسم العديد من القضايا التي حدثت

للمؤسسة العسكرية وما أفرزته تلك الأزَّمة من

مخّلفات لما من شأنه إعادة لحمة القوات المسلحة

وإزالة الانقسام، و تشكيل قوة حماية أمنية بقوة ما

يَقَارب (2000) جندي من جميع الأطراف المتنازعة،

وأكد أن الأزمات التي مرت بها اليمن بكافة أشكالها

لسياسية التى شهدتها البلاد خلال العام المنصرم

2011م أفرزت العديد من التحديات ، منها حدوث

انشقاقات في صفوف القوات المسلحة، وتزايد

الأنشطة الإرهابية لتنظيم القاعدة الذي كثف من

وكذا تزايد نشاط القرصنة البحرية التي تستغل

غياب الدولة في الصومال مما ضاعف من التحديات

التي تواجهها الّيمن، و مشاكل وتحديات ناجمة عن

ندفّق اللاجئين الصوماليين إلى اليمن ، و مشاكل

ناجمة عن النازحين اليمنيين من بعض المحافظات

ومنها مديريات محافظتي أبين وصعدة و تداعيات مستمرة ناتجة عن المواجهات مع الحوثيين

وتداعيات الأوضاع في المحافظات الجنوبية والشرقية بسبب أنشطة العناصر المحسوبة على ما

يسمى بالحراك الجنوبي. وأوضح أن الجمهورية اليمنية في الوقت الراهن

ي وقت مضى وبما يمكنها من مواجهة التحديات

لكبيرة وعليه فقد عملت على وضع خطة لرفع

مهامها فى حماية المياه الإقليمية وتأمين الجزر

وإسناد عمليات مكافحة الإرهاب والقرصنة و

تعزيز إمكانيات القوات الجوية في سرعة نقــل

وتأمين وإسناد القوات أثناء تنفيذها لمهام مكافحة

الإرهاب و تفعيل حرس الحدود من خلال إعادة

تنظيمه وتسليحه وزيادة قوامة البشري النوعي..

جميع الحدود البرية والساحلية مع منظومة القيادةً

والسيطرة الخاصة بها و تعزيز وتطوير أجهزة جمع

المعلومات بوسائل الرصد والتنصت والإنذار المبكر

و تأمين الحصول على الخرائط اللازمة لأعمال

مكافحة الإرهاب وتطوير المساحة العسكرية لإنتاج

وعرض الانجازات التي تحققت في مجال تحقيق

الأمن والاستقرار والاصلاحات التي تسعى وزارة

الداخلية الى تنفيذها في مجال آلامن وأجهزتها

الخمس الماضية تحقيق عدد من الإصلاحات

المختلفة و التحديات والمعوقات التي تواجهها .

الخرائط والصور الجوية الفورية .

وكنذا تحديث وإدامنة منظومة اتنصالات تعظ

عملياته الإرهابية في الآونة الأخيرة.

وبين مثيلاتها في الدول المانحة.

استعرض المشهد السياسي والأمني منذ بداية عام الأمين العام لمجلس التعاون: المجلس يدعم قرارات الرئيس هادي لإنجاح العملية السياسية

وكان لها دور إيجابي في حفظ الأمن والاستقرار حظيت باستحسان كبير من الجميع. لسياسية والاقتصادية والاجتماعية وأخرها الأزمة

جريمة ميدان السبعين تؤكد ضرورة دعم اليمن لمواجهة القوى التي تقوض أمنه واستقراره

الموازنة العامة مخاطر حادة بسبب النفقات الإضافية للمرحلة الانتقالية، وقطع أنبوب النفط الخام (مأرب - رأس عيسى) والذي يقع خارج إطار سيطرة الحكومة ويندرج ضمن المماحكات السياسية والأعمال الإرهابية. وأكد البرنامج ان مشكلة البطالة تعد إحدى أهم التحديات التي تواجه عملية التنمية وتساهم في تقويض الاستقرار السياسي والأمني في البلاة

وأضَّاف: وخـُلال العام الجاري 2012، تواجه

السياسية والأمنية التي شهدتها البلاد وما صاحبها من أزمة للمشتقات النفطية وانقطاع الكهرباء. إضافة إلى تعليق العديد من المشارِيع الاستثمارية الوطنية والأجنبية التي كان مخططاً إقامتها. وأوضح البرنامج أن الدمار طال كذلك البنية لتحتية من طرق وكهرباء والعديد من المنشآت الحكومية والخاصة. فضلاً عن توجيه الدعوات للعصيان المدنى وحالة الإضرابات في كثير من المرافق الإنتاجية والخدمية، والتي أثرت سلباً على

معدل الإنتاجية الكلية للاقتصاد آلوطني، ومن ثم تدهور دخل الفرد ومستوى معيشته. وعرض تدنى الخدمات الأساسية للدولة والضعف الشديد في مستّوى تغطية الخدمات الأسّاسية حتى قبل الأحداث الأخيرة، فالطاقة الكهربائية لا تغطى سوى 42 ٪ من السكان، وتتوفر خدمات الأمنّ والقضاء والسلطة المحلية بنسبة 35.2 ٪ فقط. وتبلغ تغطية إمدادات المياه والصرف الصحى من الشبكة العامة حوالي 26 ٪ و 16 ٪ من السكان على

وقال :« ازداد الوضع سوءاً منذ مطلع عام 2011، وخاصة بالنسبة لقطاع الكهرباء الذي مر بأسوأ مراحله بسبب أعمال التخريب التى تعرضت لها أبراج الكهرباء وخطوط النقل،وكذلك شحة المشتقات النفطية اللازمة لتشغيل محطات الكهرباء العاملة بالديزل والمازوت. مما أفضى إلى انقطاعات مستمرة للتيار الكهربائي وصلت في بعض الأحيان إلى 20 ساعة لكل 24 سّاعة، وفي بعض المناطق

يستمر انقطاع الكهرباء لمدة أيام » وتناول المكون الأول أيضا تفاقم وضع الموازنة العامة التي أجهدتها أحداث العام 2011 م وما الموارد الضربيية وخسارة لجزء كبير من العائدات

التقديرات الأولية إلى انخفاض معدل نمو المحلى الإجمالي إلى 10.5- ٪ عام 2011. ويمثِّل هذا المُّستوى من النمو الاقتصادي خسارة ير مسبوقة في تاريخ اليمن الاقتصادي منذ قيام الوحدة المباركة للجمهورية اليمنية عام 1990. وارجع البرنامج ذلك إلى ركود وتوقف معظم لأنشطة الاقتصادية متأثرةَ بتدهور الأوضاع

خاصة وأنها تتركز بدرجة عالّية في أوساط الشباب بنسبة تبلغ 52.9 ٪ في الفئة العمرية (15 - 24) سنة، كما تبلغ نسبة 44.4 ٪ في الفئة العمرية (25 وتناول المكون الثاني الأولويات العاجلة والتدابير والسياسات اللازمة لتجاوز التداعيات السلبية للمتغيرات المستجدة، تضع الحكومة على رأس أولوياتها استكمال الانتقال السلمي للسلطة واستعادة الاستقرار السياسي، تحقيق الاستقرار

الأمنى وتعزيز سيادة القانون،تلبية الاحتياجات الإنسآنية العاجلة،وتحقيق الاستقرار الاقتصادي. ولتحقيق تلك الأولويات تركز الحكومة على حزمة محددة من التدابير والتدخلات خلال المرحلة ومن تلك التدبير استكمال الانتقال السلمى للسلطة واستعادة الاستقرار السياسي من خلال إجراء الحوار الوطني الشامل لكل القوى والفعاليات السّياسية بما فيها الشباب يفضي إلى حل وطني عادل يحفظ لليمن وحدته وأمنة واستقراره عبر

لجنة التفسير والهيئات الأخرى المنشأة بموجب هذه الآلية وعقد مؤتمر الحوار الوطني. بالإضافة الى إجراء الإصلاحات الدستورية لتطوير هيكل الدولة والنظام السياسي بإنشاء لجنة دستورية لصياغة دستور جديد وإجراء الاستفتاء الشعبي على مشروع الدستور، و بناء النظام الانتخابى الملائم ويشمل ذلك تطوير التشريعات الانتخابية، وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات

والاستفتاء وإعداد سجل انتخابي جديد، ومن ثم

تشكيل لجنة الإعداد والتحضير للمؤتمر وتشكيل

وتناول المكون الرابع: البرامج الاستثمارية وآليات التنفيذ والذى تناول المشاريع الانمائية المطلوب تنفيذها خلال الفترة القادمة في مختلف المجالات. كما قدم وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان ورقة عن الوضع الأمني والقضائي أكد فيها ان مؤتمر أصدقاء اليمن يمثل خطوة عملية صادقة ومخلصة ضمن الجهود التى يبذلها الأشقاء

والأصدقاء وفي المقدمة المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والأصدقاء من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والإتحاد الأوروبي لتقديم يد العون والمساعدة للجمهورية اليمنية بما يمكنها من القيام بمهام مكافحة الإرهاب والنهوض بعجلة البناء والتنمية بعد حالة الجمود والركود الاقتصادي والتنموي التي خلفتها الأزمة التي مرت بها اليمن خلال العام وأشار الى الترابط الوثيق الـذي يجمع الجانب

فترة البرنامج هي مرحِلة تهيئة للنمو. وبالنتيجة،

الأمني بالجانب القانوني والقضائي .. مؤكداً انهما يمثلان أولوية تفرض ضرورة وجود بيئة آمنة يسودها القانون والعدالة كأساس لجذب وتشجيع الاستثمار وجذب رؤوس الأموال وبما ينعكس بالإيجاب على الوضع الاقتصادي في اليمن ويسهم في الدفع بعجلة البناء والتنمية تُحو المستقبل وأوضح أن عناصر تنظيم القاعدة ظلت طيلة العام 2010م وبداية العام 2011م تمارس حرباً إستنزافية

ضد القوات المسلحة والأمن ومنذ منتصف العام

2011م وفي تحول نوعي لتكتيكات تنظيم القاعدة ظهر ولأول مرة تواجد علني وسيطرة فعلية على وأكد ان اليمن لا يزال يواجه العديد من التحديات الأرض لهذه العناصر الإجرامية مستغلين الأزمة والصعوبات التى تواجه جهود مكافحة الإرهاب السياسية التي مرت بها بلادنا خلال العام 2011م حيث سيطر التنظيم على مدينة جعار م /أبين ومن

وتكثيف الجهود لتوسع دائرة البحث والتنقيب على الاقتصادية والسياحية. وتوقع البرنامج أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 2.8 ٪ في المتوسط خلال 2012 - 2013. وأكد ان الأجهزة الأمنية نفذت عمليات استباقية ضد العناصر الإرهابية أدت إلى القضاء على الكثير من العناصر الخطرة وتفكيك العديد من الخلايا ويعد أنخفاض النمو المتوقع أمرا منطقيا كون الإرهابية، ونفذت العديد من الحملات الأمنية على المناطق التي تتنقل فيها العناصر الإرهابية سينعكس ذلـك إيجابا في توليد فـرص العمل مناطق نائية ّ « صحراوية - جبلية » - التي أدت إلى والتخفيف من الفقر خلال الأعوام اللاحقة للبرنامج.

جعل العناصر الإرهابية في حالة من عدم الاستقرار وكذا تعزيز مستوى علاقات التنسيق والتعاون مع الأجهزة الأمنية في الدول الشقيقة والصديقة ذ مجال العمليات المشتركة وتبادل المعلومات حول العناصر والأنشطة الإرهابية.

بحاجة ماسة لدعم أشقائها وأصدقائها أكثر من كما تم إصدار عدد من القوانين والقرارات المتصلة بمكافحة الإرهاب أهمها ، القانون المتضمز الموافقة على الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب قدراتها الدفاعية في إنجاز المهام الماثلة أمامها المعتمدة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي ينبغي أن تحقّق الأهداف والمهام الرئيسية وقانون رقم (24) لسنة 98م بشأن مكافَحة جرائم من خلال تعزيز القوات البرية بوحدات نوعية للتدخل السريع ورفع مستوى الكفاءات والقدرات الاختطاف والتقطع و قانون رقم (35) لسنة 2003م بشأن مكافحة غسيل الأموال ولائحته التنفيذية . القتاليــة والتخصصية لتشكيلات القوات الخاصة بالإضافة الى لائحة الإجراءات المنظمة لمكافحة وتعزيز قدراتها في مجال مكافحة الإرهاب. بالإضافة الى رفع قدرات القوات البحرية لتنفيذ غسل الأموال، و المصادقة على الاتفاقيات الدولية

والعربية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب واستعرض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمحاربته في الجانب الفكري والتربوي والخطط الإعلامية التي تهدف إلى توعّية الجمهوّر بخطورة الأعمال الإرهابية وخلق وعي ديني سليم معتدل ، وضرورة التعاون في إفشال أي مخطط إرهابي والتبليغ عن أي معلومات تشير إلى ذلك ، إضافة إلى إشعار المواطن بأن الأمن ليس مسئولية الأجهزة

الأمنية بل مسئولية الجميع. وأشار الى استغلال عناصر القاعدة للظروف الأمنية التي تزامنت مع الأزمة السياسية التي مرت بها اليمن خلال العام2011م، وكسب وتجنيد عناصر جديدة من أبناء المناطق والمديريات النائية

ودعا قحطان حكومات الدول المانحة بالإيعاز

إلى الأجهزة المختصة في بلدانها لتطوير وتعزيز

القانون من خلال وقف جميع أشكال العنف على امتداد الوطن . النفطية بسبب تفجير أنبوب ضخ النفط الخام مأرب الأمين العام لجامعة الدول العربية : وحدة اليمن انجاز كبير لا يمكن التفريط به أو التهاون بشأنه

وكذا تحقيق الاستقرار الأمنى وتعزيز سيادة الإرهابية ضد المصالح الوطنية المحلية والأجنبية

في بيان رئاسي صادر عن الاجتماع أصدقاء اليمن يؤكدون دعمهم الكامل لوحدة وسيادة واستقلال اليمن وسلامة أراضيه

تشكيل لجنة الشئون العسكرية والأمنية. - إعادة الأمن والاستقرار وإزالة المظاهر المسلحة في العاصمة جدد البيان الرئاسي الصادر عن اجتماع أصدقاء اليمن التزام ليمن وأصدقائها بالسير قدما فى تنفيذ المبادرة الخليجية ودعم

يعيشها منذ أكثر من عام وأكد بيان رئاسي صدر أمس بالعاصمة السعودية الرياض في وأكد بيان رئاسي صدر أمس بالعاصمة السعودية الرياض في ختام أعمال الاجتماع الـوزارى الثالث لمجموعة أصدقاء اليمن دعمهم الكامل لوحدة وسيادة واستقلال وسلامة أراضي اليمن.. كما رحْب بالتقدمُ الذي تم في العملية السياسيةُ منذ التوقيع على مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها. اليمن يواجه تحديات متعددة ينبغي تناولها جميعا في وقت واحد « انعقد الَّاجتماع الوزاري لمجموعة أصدقاء اليمن في العاصمة

الحوار الوطني اليمن وتزويده بالخبرات الفنية والدعم اللوجستي والمالي كما هو مطلوب وسيقوم الأصدقاء بتشجيع كافة الأطرآف اليمنيّة كي

> العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية : الشعب وكذلك إعادة الإعمار في المناطق المتضررة أيضًا.

يشاركوا بشكل كاملُ وبنشاط في مؤتمر الحوار الوطني.

وقد وافقوا على تبنى خطوات ملموسة في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية بتحلول الاجتماع الوزاري المقبل على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2012م. لسعودية الرياضَ يوم الأربعاء 2 رجب 1433هـ المُوافق 23

المصالحة الوطنية بالشكل النهائي . - سيقدم أصدقاء اليمن الدعم الفني واللوجستي والمالي لكي

ب- المسار الاقتصادى سيقوم اليمن باستكمال وتنفيذ برنامج انتقالي مدته سنتان من اجل ترسيخ التنمية ووضع أولويات واضحة للسنتين المقبلتين ووضع إطار لتنسيق الدعم الدولى كما سينفذ الإطار الائتمانر لسريع الخاص بصندوق النقد الدولي وكذلك العمل مع صند النقد الدولي على وضع إطار تسهيلات انتمانية طويل المدي. - سيدعم الأصدقاء وكذلك المانحون الدوليون مشاريع التنمية التي تشملها الخطة الانتقالية الموضوعة على مدى سنتين بناء للى أولويات متفق عليها وتقديم الدعم لتطوير القدرات وجهود

وقد تم الاتفاق على وجـوب دعـم أصدقاء اليمن للعملية الانتقالية السياسية حتى نهاية المرحلة الثانية من مبادرة مجلس التعاون الخليجي وانتخابات عام 2014م بعد ذلك يتم تقييم الدور المستقبلي لأصدقاء اليمن.. والأصدقاء على يقين من ان

سينشئ اليمن لجنة للإعداد للحوار الوطني مع نهاية شهر يونيو ثم يستكمل مؤتمر الحوار الوطني بحلول مارس 2013م . - على أصدقاء اليمن دعم العملية السياسية التي يقوم بها

سيقوم اليمن باستكمال عملية العدالة الانتقالية وقانون تتمكن الحكومة اليمنية من تنفيذ خطوات المصالحة وتعويض

كما سيقوم أصدقاء اليمن باستكمال الدعم الخاص بالأزمة الإنسانية التي تؤثر على ملايين اليمنيين. ويؤكد الأصدقاء على أهمية الجهود المبذولة حاليا لدعم حكومة اليمن في معالجتها مسائل القوى العاملة والبطالة في اليمن، وهذا يجب ان يأخذ صيغة خلق فرص العمل وتدريب العمالة اليمنية وتشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة لخلق فرص العمل الجديدة داخل اليمن.

إعادة التنظيم العسكري والأمني : سيستكمل اليمن الخطوات اللآزمة لاستعادة الأمن والاستقرار وإزالة عوامل التوتر وإعادة بناء القوات المسلحة وقوات الأمر

وفق الخطة التي سيتم الانتهاء منها في ديسمبر 2012م.

- الأصدقاء ملَّتزمون بتقديم الدعم الفني واللوجستي والم لتنفيذ الخطة كما هو مطلوب. مكافحة الإرهاب والأخطار المحدقة بالنظام العام . سيعد اليمن خطة شاملة لمكافحة القاعدة في شبه جزيرة

في ذلك أنابيب النفط والغاز. لإعادة الاعمار والنمو في اليمن بما في ذلك إنشاء صندوق سبقدم الأصدقاء الدعم لمكافحة الارهاب وكذلك وحدات ائتماني لمختلف المانحين. حرس السواحل كي تستطيع مواجهة تحديات تنظيم القاعدة - سيقوم الأصدقاء بالاتفاق على موعد انعقاد مؤتمر المجموعة الاستشارية المانحة وكذلك على البرمجة والدعم المالي لليمن، إصلاح الشرطة والقضاء : سيبدأ اليمن في تنفيذ الإصلاحات الخاصة بالشرطة

سيقدم الأصدقاء الدعم الفني واللوجستي والمالي لعملية الإصلام في اليمن. السبيل إلى الأمام:

- كما أعرب أصدقاء اليمن عن شكرهم للمملكة العربية السعودية على استضافتها للاجتماع الوزاري ووافقوا على عقد الاجتماع التالي في 27 - 28 سبتمبر على هامشُ الدورة السابعة والستينّ للجمعّية العامة للأمم المتحدة. الرياض 2 رجب 1433هـ الموافق 23 مايو 2012م.



· ستقوم حكومة اليمن بإنشاء سكرتارية لأصدقاء اليمن في أصدقاء اليمن يشكرون المملكة العربية السعودية لاستضافتها المؤتمر القادم للمانحين في الفترة بين 27 - 30 يونيو 2012م.